رسالة ابنة مشتاقة الى العائلة الكريمة

بسم الحب والاشتياق بسم الصداقة والصدق اكتب لكم الرسالة المحملة برائحة الورود والازهار كردستان المعطرة من مكان اعجز عن وصفه هل ا وصفه بالعشيق لي ام أوصفه ببديلة لامي الحنونة ام اوصفهبالاخ ام الاخت العطوفة أستطيع أن اختاره بانها كل شيء بالنسبة لي فهي عشقي وامي وابي واخي واتي .

اما عن مسالة الطبيعة ضمن جودتها وجمالها اتحير في وصفها فهل اوصف الجبال العالية وفيه الفصول الثلاثة ام اوصف الوديان الخضراء من كثرة الينابيع ام أوصف

لكم يحتوي تلك الوديان والجبال لا اعرف . القلم يعجز عن الوصف لا اعرف من اين ابدا هل ابدا بكلمة فتاة تائهة تبحث عن عشيقها اي بكلمة الفتاة العاشقة لوطن مستعبد تستقبل عشيقها ام ابدا بفتاة كردستانية خرجت من احضان امها الحنونة ودخلت في حضن ام تكسوها لباس اخضر يدل على السلام والحنان لا اعرف كيف اوصف المكان الذي نحن فبه مع رفاق اربع جهات . جبال عالية والبيوت التي تعيش فيها كأنه فيلا اوبناية جميلة صحيح انه مصنوع من الاعشاب واوراق الاشجار صحيح ان ارضها مفروش بالتراب لكنه مثل فراش الحرير والمكان الذي نحن فيه متيناً يوجد كهف انه يتسع لاكثر من الف رفيق اتخيله قلعة الصمودوالتصدي وفي الليل كانه قصر متين له بابين ومؤلف من طبقين وأسال الله وأقول ماهذاه المعجزة التي خلقها الله من الذي صنعها لا اعرف كيف اوصف لكم الشعب المشرد الذي عندما ينظر الانسان عليهم يزداد حقداً ضد ذاك العدو الذي يتلاعب بهذا الشعب ويجعله مشرد في السهول والوديان لا اعرف الوصف هل ابدا الوصف لطفل البريء الذي يبكي لفقدانه لحنان الام والاب ام كيف يستقبل ذاك الطفل العيد بالرصاص والبكاء على الوالدين وكيف بتجميع شتات اللحوم بدلاً من السكر والالعاب بدلاً من سماع صوت امه الحنونة يسمع صوت ضجيج طائرات واصوات القنابل لا اعرف لكم صيحات الامهات التي تنادي اولادها الذين ذهبوا ضحية لتلك الوطن المغتصب لا اعرف ماذا اوصف هل اوصف اصوات الجرحى الذين بدلاً من آلام الآهات ينادون القائد والحزب ...

وبما تقرأون كلامي تقولون ماذا تقول أبنتنا ربما تبكون أو تفحون او حتى يمكنكم ان تنزعجوا لكن اتمنى ان لا يكون مع قرأة الرسالة بكاء أمي الحنونة فالورقة التي أبعثها ربما تلمسونها ماذا تتحدثون ربما لا اعرف ولكن يجب ان تحسوا ان ابنتكم بينكم تقبلكم فرداً فرداً فيجب ان تكونوا اصحاب الثورة مادياً ومعنوياً

أما بعد أريد ان أرسل السلامات الثورية اليكم

الى جميع عائلات الشهداء والرفاق الفعاليات ونريد منهم النصر ثم النصر وسلاماً ثورياً الى أمي وأبي العزيزين وسلاماً الى اخوتي واخواتي وان لاينسوا في دقيقة واحدة وطنهم وسلاماً

ثورياً الى الاقارب وخاصة بيت عمي عيسوا كثيراً وسلامي الى جميع الذين سيقرؤن رسالتي تحياتي وأحتراماتي الثورية

تاريخ 16/ 7/ 1995